

لسان العرب

(بهج) البَهْجَةُ الحُسْنُ يقال رجل ذو بَهْجَةٍ البَهْجَةُ الحُسْنُ لون الشيء ونَضَارَتُهُ وقيل هو في النبات النَضَارَةُ وفي الإنسان ضَحِكُهُ أَسَارِيرُ الوجه أَوْ ظهورُ الفَرَحِ البتة بَهْجَ بَهْجَاءَ فهو بَهْجٌ وبَهْجٌ بالضم بَهْجَةٌ وبَهَاجَةٌ وبَهْجَانًا فهو بَهْجِيٌّ قال أبو ذؤيب فذلك سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وإِنِّي بما بَذَلْتُ من سَيِّئِهَا لبَهْجِيٌّ أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأُمِّ عمرو وكانت صاحبه التي يشبب بها في غالب الأمر ورجلٌ بَهْجٌ أَي مُسْتَبْهِجٌ بِأَمْرِ يَسَّرُ رُؤْيَاهُ وَأَنشد وقد أَرَاهَا وَسَطَ أَتْرَابِهَا فِي الْحَيِّ ذِي الْبَهْجَةِ وَالسَّامِرِ وامرأةٌ بَهْجَةٌ مَبْتَهَجَةٌ وقد بَهْجَتُ بَهْجَةً وهي مَبْهَاجٌ وقد غَلَبَتْ عَلَيْهَا البهجةُ وبَهْجُ النَّبَاتِ فهو بَهْجِيٌّ حَسُنَ قال الله تعالى من كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ وَتَبَاهَجَ الرَّسَّوْضُ إِذَا كَثُرَ زَوْرُهُ وَقَالَ زُوَّارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ وَقوله من كل زوج بَهْجِيٌّ أَي من كل ضَرْبٍ من النبات حَسُنَ ناضِرٌ أَبُو زَيْدٍ بَهْجِيٌّ حَسُنَ وَقَجَّ بَهْجُ بَهَاجَةٍ وبَهْجَةٍ وفي حديث الجنة فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وبَهْجَتَهَا أَي حُسْنَهَا وحُسْنُ مَا فِيهَا من النعيم وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بَهْجَ نَبَاتِهَا وَتَبَاهَجَ النَّوَّارُ تَضاحك وبهج بالشئ وله بالكسر بَهَاجَةٌ وَابْتَهَجَ سُورٌ بِهِ وَفَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ كَانَ الشَّبَابُ رِداءً قد بَهْجَتْ بِهِ فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبِلَالِ خِرْقٌ وَابْتَهَجَ السُّرُورُ وبَهْجَتْنِي الشَّيْءُ وَأَبْهَجَتْنِي وَهِيَ بِالْأَلْفِ أَعْلَى سَرَّانِي وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بَهْجَ نَبَاتِهَا وَرَجُلٌ بَهْجٌ مُبْتَهَجٌ مَسْرُورٌ قَالَ النَّابِغَةُ أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهْجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلِلُ وَيَسْجُدُ وامرأةٌ بَهْجَةٌ وَمَبْهَاجٌ غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ دَعُوهَ ذَا وَبَهْجِيٌّ حَسَبًا مُبْهَجًا فَخَمًا وَسَدَنٌ مَنَاطِقًا مُزَوَّجًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ أَسْمَعْ بِبَهْجٍ إِلَّا ههنا وَمَعْنَاهُ حَسَنٌ وَجَمَلٌ وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ زِدْ هَذَا الْحَسَبَ جَمَالًا بَوَصْفِكَ لَهُ وَذَكَرَكَ إِيَّاهُ وَسَدَنٌ حَسَنٌ كَمَا يُسَدَنُ السِّيفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسْنِ وَإِنْ شئتَ قُلْتُ سَدَنٌ سَهْلٌ وَقَوْلُهُ مُزَوَّجًا أَي مَقْرُونًا بَعْضُهُ بَعْضٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنَاطِقًا يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ فَكَأَنَّ حُسْنَهُ يُتَضَاعَفُ لِذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ بَاهَجَتُ الرَّجُلَ وَبَاهَيْتُهُ وَبَارَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ